

مواسم الاستدراك | ح 31 | أنسي | وجدان العلي

وجدان العلي

عدد رب العالمين سبحانه وبحمده مواسم القربى والزلفة اليه سبحانه وبحمده وهي مواسم تحمل صفتين انها مواسم قرب من رب العالمين سبحانه وبحمده يتقرب فيها العابدون الى ربهم تبارك اسمه وتعالى جده - [00:00:00](#)

وانها ايضا تكون مواسم استدراك لمن فاته موسم فشغل عنه وحجب عن نوره ان يستأنف وان يقبل على ربه سبحانه وتعالى فيدخل نفسه في السائرين الى رب العالمين سبحانه وبحمده - [00:00:46](#)

قرب العالمين تبارك اسمه وتعالى جده جعل مواسم يومية وجعل مواسم اسبوعية وجعل مواسم شهرية وجعل مواسم سنوية يكون الانسان فيها دانيا من ربه سبحانه وبحمده ففرض رب العالمين سبحانه وبحمده على عبده احب شيء اليه وهي الفرائض - [00:01:06](#)

وكما قال في الحديث الالهي وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه. ولقد مثل النبي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. مثل تلك فرائض بنهر يكون بين يدي بيت الانسان. لو ان نهرا باب احدكم يغتسل منه في اليوم واليلة خمس مرات - [00:01:28](#)

كان ذلك يبقي من درنه شيئا اكان ذلك يبقي من الوسخ والغبار والاشياء التي تعلق بالجسد شيئا؟ قالوا لا يا رسول الله، صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. فقال ذلك مثل الصلوات - [00:01:52](#)

الخمس ان الانسان اذا ما لحق به ذنب او معصية فجاء الى رب العالمين فجدد اليقظة وآآ عقد العزم فوقف بين يدي ربه سبحانه وبحمده يلقف الانوار ويناجيه تبارك اسمه ويسجد بين يديه ويسبحه ويعظمه ويستغفر ويدعو - [00:02:07](#)

فان ذلك يكون مطهرة لذنوبه. فكيف اذا كان هذا يلحق العبد مع التوبة؟ يكون اخذا اسباب الفرائض مقبلا على ربه سبحانه وتعالى عبدا ذليلا بين يدي الله عز وجل مصحوبا بالتوبة ابدا. ولذلك شرع لنا عقيدة - [00:02:29](#)

والصلوات وعقب العبادات الكبرى كالحج الاستغفار لكي يكون الانسان اخذا نفسه بالعزم على تجديد والتوبة والتطهير دائما وابدا. فهذه مواسم خمس. وايضا يلحقها تلك المواسم الصغرى. مواسم النوافل ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه. فذلك امر مشروع للناس كلهم ان - [00:02:49](#)

يأتوا الى رب العالمين بالعبادات المفروضة ثم يلحقون بها النوافل التي تكون مقيدة والتي تكون مطلقة النوافل المقيدة كالسنن الرواتب التي رتبها النبي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. والنوافل المطلقة اذا ما - [00:03:19](#)

للانسان في غير وقت نهى ان يشرع فيصلي لله رب العالمين. فان ذلك يكون امرا عظيما شريفا بين يدي رب العالمين سبحانه وبحمده فتلك مواسم يومية. وكذلك الموسم العظيم الشريف الذي - [00:03:40](#)

تتهادى انداؤه في الاسحار على قلب الانسان فتوقظه وتحبيه وتنيره. وهو موسم التنزل الالهي. موسم التنزل الالهي الذي قال فيه النبي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم ينزل ربنا كل ليلة في الثلث الاخير الى السماء - [00:03:58](#)

دنيا فيقول وانظر الى تودده والى لطفه والى فضله والى احسانه والى كرمه والى حبه العفو والمغفرة والستر والاجابة والكرم. سبحانه وبحمده في نادي عباده هل من داع فيستجيب له - [00:04:18](#)

هل من سائل فاعطيه؟ هل من مستغفر فاغفر له؟ هل من تائب فاتوب عليه؟ جمعت كل حاجات الدنيا والاخرة جمعت كل حاجات الدنيا والاخرة في هذه النداءات الربانية العظيمة التي يقبح بالانسان ان يكون بعيدا عن - [00:04:38](#)

اصغى اليها ولا يأخذ حظه من هذا الكنز العظيم في السحر الذي يكون مخبوءا لعباد الله رب العالمين الذين يخفون الى رب العرش

عندما يضرب الليل الاتفاق ويسدل سطورهِ ويخلو كل حبيب بحبيبه - [00:04:58](#)

فيقوم الواحد منهم قد سبقه قلبه الى ربه عز وجل. يعرض قلبه الى ربه سبحانه وتعالى. حتى يزكيه تنيره ويعرض حاجاته ويبيث ربه سبحانه وتعالى همومه وحاجاته واحزانه ويستغفر بالندم التام - [00:05:18](#)

اه اي بي الذي يجثو بين يدي رب العالمين سبحانه وبحمده تحت سقيفة الاسحار يبادر ربه ود بود يناديه ربه فلا يليق به اذ رأى نداء ربه الودود ان يكون معرضا اخذا بالغفلة متدثرا بالجفاء - [00:05:38](#)

يقوم الى ربه سبحانه وبحمده وهو الذي ينادي. وقد قال اهل العلم ما امر بالدعاء الا لانه يحب الاجابة ومن وفق الى الدعاء ومن وفق الى حراسة حلمه في السحر فانه يتحقق في النهار. فان مصباح الاسحار - [00:06:01](#)

الاسحار لا ينطفئ بالنهار يكون الرجل في الساحر خاليا بالله عز وجل خاليا بربه الودود. فيضيء قلبه ويغير وجهه كما قالوا ما بال الذين يتجهجون بالليل نرى وجوههم اكثر وضاء ونورا. فقال هم القوم الذين خلوا بالله فكساهم - [00:06:22](#)

خلوا بربهم سبحانه وتعالى في خلوة الود التي اذن رب العالمين فيها بالعطاء والمجد والرفعة والسؤدد وقضاء الحاجات وغفران الذنوب وكسوة القلوب العارية الظامئة الى فضله واحسانه سبحانه وبحمده. فهذا موسم شريف - [00:06:45](#)

يستدرك فيه الانسان ويسبق يستدرك ويسبق يستدرك ما فرط منه ويسبق الى ربه سبحانه وبحمده فهذا موسم ليلي ايضا. والله يبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار. ويبسط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل. فهذا موسم دائم ابدًا - [00:07:06](#)

ثم ياتي شعبان شهر يغفل عنه الناس ترفع فيه الاعمال الى رب العالمين سبحانه وبحمده وكان يتحراه النبي الامين صلى الله عليه وسلم ليكون متدثرا فيه برداء الصوم ويأتي بعد ذلك رمضان وفيه ما فيه من البركات والخيرات والرحمات والعق من النيران وفتح ابواب الجنة وفيه - [00:07:27](#)

ليلة القدر هي خير من الف شهر من فاز بها ولحق بثوابها اعتق ظفر بالفوز العظيم في الدنيا والاخرة. وهناك بعد رمضان ايضا مواسم اخرى. فعندك الست من شوال الوعي عندك العشر من ذي الحجة وهي افضل ايام السنة على الاطلاق. ما من ايام العمل الصالح فيهن احب الى الله عز وجل من هذه العشر - [00:07:53](#)

قالوا ولا الجهاد يا رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال ولا الجهاد الا رجل خرج بماله ونفسه فلم يرجع من ذلك بشيء هذا موسم للسبق او موسم للاستدراك. من كان متوكفاً على غفلته يأتي نادما مستغفرا مستدركا. ومن - [00:08:22](#)

كان ملازما لضرب يزداد سبقا وقربا لله عز وجل. ثم تنتهي تلك المواسم. ويأتي ايضا يوم عرفة في العشر فيكون فيه غفران الذنوب وعق الرقاب من النيران. حتى ان الشيطان لا يجسو ويضع على رأسه التراب ويكون - [00:08:42](#)

قائلا بالويل والثبور لما يرى من عتق الله عز وجل ومغفرته وسعة رحمته فيكون اخذ يوم له يوم عرفة ثم يأتي بعد ذلك عاشوراء ويأتي بعد ذلك مواسم الخير التي لا تنتهي ويأتي يوم الجمعة الذي هو - [00:09:02](#)

واعظم ايام الاسبوع وكل هذه المواسم تدلك على ان الله رب العالمين لا يحجب خيره عن عباده ويفتح ابدا باب الصلة والوصول فمن كان آخذاً بباب بحلق هذا الباب فتح له. ودخل على ربه سبحانه وتعالى - [00:09:22](#)

ومن كان مقصرا اتيح له ان يستدرك وان يستغفر وان يتوب. ولذلك اوصانا النبي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم ان لربكم في ايام دهركم لنفحات الا فلتعرضوا لها. يتعرض الانسان لها لان هذه النفحات تلك الابواب - [00:09:45](#)

هذه الهبات والعطايا انما شرعها رب العالمين توددا وتحببا ورحمة واحسانا وفضلا وحري بالعبد الا يحرم نفسه فيبتعد عن هذه المواسم الفاضلة ويرى لطف رب العالمين ووده واحسانه الى عباده - [00:10:05](#)

متذكر دائما القاعدة التي نندن عليها انه سبحانه لا تضره معصية العصاة. ولا تنفعه طاعة الطائعين وهو غني عن العالمين سبحانه وبحمده. ومع ذلك يبارك ويزيد جمالا سبحانه وبحمده فيصل عبده ويقبله ويغفر ذنبه ويستريحه - [00:10:25](#)

ولا يفضحه ويقبل عمله على ما كان فيه انه هو الغفور الودود سبحانه وبحمده - [00:10:51](#)